



The Effect of the Strategy (Note - Reflect - Explain) in the Development of Positive Thinking Among the Fifth Grade Pupils in the Subject of the Arabic Language

Zina Khalaf Hussein Younis

General Directorate of Nineveh Education

Article Information

Article History:

Received July 04, 2023
Reviewer July 17, 2023
Accepted July 22, 2023
Available Online March 01, 2024

Keywords:

Positive thinking
Impact
Strategy
Arabic language
Experimental

Correspondence:

Zina Khalaf Hussein Younis
zkhussainalin@gmail.com

Abstract

An intentional sample of (60) fifth-grade students was chosen and divided into two groups and the random assignment was used to distribute them into two groups: an experimental group of (30) students and a control group of (30) students. The educational material was prepared for the experimental group according to the strategy (note - reflect - explain) and for the control group according to the usual method and its validity was verified by arbitration and the positive thinking test was prepared and the tool enjoyed acceptable validity and stability indications and after analyzing and processing the data statistically using the package system Statistical (spss) The results showed that there were statistically significant differences in favor of the experimental group in the dimensional positive thinking test.

DOI: [10.33899/radab.2023.141528.1958](https://doi.org/10.33899/radab.2023.141528.1958), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أثر استراتيجية (لاحظ - اعكس - اشرح) في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية

زينا خلف حسين يونس*

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية. اختيرت عينة قصدية مكونة من (60) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي موزعين على شعبتين، وتم استخدام التعيين العشوائي لتوزيعهما إلى مجموعتين: تجريبية وعدد أفرادها (30) تلميذاً، وضابطة وعدد أفرادها (30) تلميذاً، وتم إعداد المادة التعليمية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) وللمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وتم التحقق من صدقها بالتحكيم، كما تم إعداد اختبار التفكير الإيجابي، وقد تمتعت الأداة بدلالات صدق وثبات مقبولة، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام نظام الرزم الإحصائية (spss) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإيجابي البعدي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي، الأثر، الاستراتيجية، اللغة العربية، تجريبية.

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بالعديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة والتي من سماتها الثورة المعلوماتية وسهولة الوصول إليها وانتقالها وتضاعفها، وكان من نتائجها كم هائل من المعلومات ومصادر التعلم المتعددة، والوسائط والمستحدثات التكنولوجية التي غيرت

* مدرس مساعد / المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى

كثيراً في أساليب التعليم والتعلم وانتقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، والتركيز على النمو المتكامل والشامل للمتعلم أمر اساس، كما فرضت التغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي المستمر على التربويين أن يتعاملوا مع التعليم كعملية ليست لا حدود زمنية أو مكانية لها، وأن تستمر مع الفرد لتسهيل له التكيف مع هذه المستجدات والمستحدثات.⁽¹⁾

وعليه فإن التطور العلمي والتقدم التقني الكبير يُحتم على المشتغلين في التربية العمل على تحديث الطرائق والأساليب المتبعة في التدريس، بحيث تتضمن طرائق مختلفة كالتقاسم والاستكشاف والتعاون والاستقصاء وغيرها، إذ إن استخدام طريقة واحدة في التدريس قد يقود إلى الملل والنفور، كما أن استيعاب المتعلمين لمفردات معينة قد يكون أفضل لو استخدمت في تدريسها طريقة أخرى، أضف إلى ذلك، أن استخدام أكثر من طريقة في التدريس يمكن أن ينعكس على التلاميذ بعدة صور، منها أنه يعطي المعلم الفرصة للتعرف إلى مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، واستخدام الطريقة التي تناسب ميولهم، ويراعي فروقهم الفردية، وربما يُحسن من دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية؛ إذ إن تغيير الطريقة واستخدام أنشطة متعددة ومتنوعة في جميع مراحل الدرس قد يكون له أثر إيجابي عند معظم التلاميذ.⁽²⁾

ومع الإدراك بوجود طرائق واستراتيجيات تدريس متنوعة لدى المعلمين لمساعدة التلاميذ على تعلم أفكار معينة، وأنه لا توجد طريقة واحدة للتدريس، فإن المعلمين الذين يمتازون بالفعالية يدركون أن قراراتهم تكون ميول التلاميذ، وتخلق بيئات تعلم غنية من خلال اختيار المواد والأساليب التدريسية المناسبة، والخبرات المتكاملة، والمهام التي تثير فضول الطلبة وتشدهم نحو اللغة العربية، وتقدم مستوى من التحدي يحتاج إلى التفكير، إذ إن هذه المهام يمكن أن يتم تناولها بطرائق مختلفة تتناسب مع معرفتهم وتجاربهم وخبراتهم السابقة، لذا فإنه حري بالمعلم أن يكون على قدر كبير من المهارة والمعرفة بطرائق التدريس ليختار منها ما هو مناسب للموقف التعليمي.⁽³⁾

ومن الاستراتيجيات الحديثة المستندة إلى النظرية البنائية هي استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) وهي من الاستراتيجيات التي يمكن أن تمد الطلبة بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة في تنمية مهاراتهم العقلية وتدريبهم على الابتكار واستخدام أساليب بديلة عند طرح الأفكار ومعالجتها، فضلاً عن كونها تسهم في إثارة معظم حواس التلاميذ في أثناء الدرس وجعلهم أكثر انتباهاً، فهي تعتمد على تنمية روح الحماس وتوليد الأفكار والمشاركة الفعلية في الدرس وإتاحة الفرصة للكشف عن طاقة التلاميذ الكامنة لأنها تمنح التلاميذ والمعلم الحرية في أثناء التعليم وتؤدي إلى زيادة مساحة الاتصال والتواصل بين التلاميذ والمعلم.⁽⁴⁾

وتعد استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) من استراتيجيات التفكير وهي عملية ذهنية نشطة تتطلب قدرات عالية الكفاءة ولا سيما في إيجاد الأفكار غير المألوفة، وهذا النمط من التفكير يقوم على وضع التلاميذ أمام موقف محير يجعلهم في حالة عدم توازن، وأن عدم التوازن في تفكيرهم يجعل عقولهم تنشط في التفكير للبحث عن حل والعودة للتوازن وهذا يعد امراً ضرورياً للحصول على منتجات فكرية غير اعتيادية.⁽⁵⁾

وتساعد استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) على حل المتناقضات التي تتكون من خلال قلب الأشياء وتنشط الجانب الأيسر للدماغ من خلال عكس الأشياء ومن ثم توضيح الأسباب والمسوغات فضلاً عن جعل التلاميذ محورا للعملية التعليمية والمعلم موجهها ومرشداً وطارحاً للأسئلة التي تثير انتباههم.⁽⁶⁾

وعليه فإن استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) هي من الاستراتيجيات التي تنشط الجانب الأيسر للدماغ وتنميته وهو الجانب المسؤول عن العمليات العقلية للطلبة، وإن لهذه الاستراتيجية تسميات عدة منها التعلم العكسي والتفكير بالمعكوس (المقلوب).⁽⁷⁾ وفي هذا السياق، فإن المعلم الناجح هو الذي يعمل على تغيير طرائق تدريسه بناءً على استجابة تلاميذه، فقد تكون طريقة ما للتدريس ملائمة لبعض التلاميذ، ولكنها غير ملائمة للآخرين، لذلك على المعلم أن يصمم خبرات تعليمية تلائم أنماط التعلم كافة⁽⁸⁾، وقد يجد المعلم أن بعض نظريات التعليم أكثر فاعلية وأكثر قابلية للتطبيق؛ لأنها قد تكون مناسبة لبيئة التعلم وظروفه، وعندئذ عليه أن يختار بعض التطبيقات المنبثقة عنها.⁽⁹⁾

ويشير سرجيو سبيني في كتابه التربية اللغوية للطفل أن الفكرة تخلق اللغة بينما تتكون هي من خلال اللغة وكان عالم النفس "سانت دي سانتس" عند تطبيقه لقانون الدورة في مجال الحياة الإنسانية يؤكد أن التفكير يخلق الكلمة، وهي بدورها خالقة للتفكير وهذا التأكيد يستحق الإيضاح فلم النحو الذي يعد مجموعة من القوانين اللفظية التي تحكم اللغة اللفظية، هو ثمرة التفكير، ولكن في الوقت

⁽¹⁾ السامرائي، قصي محمد لطيف، وفائدة ياسين طه، (2019): *التدريس مهاراته واستراتيجياته*، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 19

⁽²⁾ الهويدي، زيد، (2005): *أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية*، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة. 196-199

⁽³⁾ قطامي، محمد إبراهيم (2007): *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*، دار الفكر، ط1، عمان. 142

⁽⁴⁾ المعموري، سارة ثامر عبيد، (2014): *فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة*، رسالة ماجستير، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل - العراق. 266

⁽⁵⁾ عطية، محسن علي (2009): *تقويم أداء مدرسي اللغة العربية*، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 227

⁽⁶⁾ عفانة، عزو إسماعيل، يوسف إبراهيم الجيش، (2009): *التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين*، دار الثقافة، عمان - الأردن. 184

⁽⁷⁾ الخفاجي، وصف مهدي يونس (2013): *أثر استخدام طريقة لعب الدور التمثيلي في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ السادس الابتدائي في مادة العلوم*، *مجلة كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، مجلد (12)، ع (4). 25

⁽⁸⁾ السواحي، عثمان نايف (2004). *معلم الرياضيات الفعال*. ط1، دار العلم، دبي. 49

⁽⁹⁾ الصادق، إسماعيل محمد أمين (2001). *طرائق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات*. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس الكتاب السابع عشر، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة. 96

نفسه يؤثر بصورة علمية على طريقة التعليم، ويرى "فيجو تسكي" أن تدفق الأفكار يمر بمراحل، من خلال حركة داخلية تشير إلى الانتقال من الفكرة إلى الكلمة والعكس⁽¹⁾.

وترى الباحثة أنه من المهم أن تتجه النظم التربوية لتنهض بمسؤوليتها في بناء التلميذ على وفق منظور تربوي شامل يهدف إلى مساعدة التلميذ على النمو المتوازن، وتحرير طاقاته الإيجابية لمواجهة مشكلات الحياة بمختلف أنماطها ومصادرها؛ لأنَّ المجتمع يواجه تحدياتٍ سلبية تتطلب مداخل إيجابية لحلّ المشكلات، وأنَّ كثيرًا من المشكلات في الحياة اليومية تتطلب أن يكون إيجابياً. فإنَّ التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاؤلي في الحياة، وعلى عكسه التفكير السلبي الذي يعدُّ أحد المرادفات للتوجه السلبي، ويرى أنَّ التوجه المتفائل في الحياة يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية مواجهة المواقف العادية والصعبة وتخطيها، مما يؤدي إلى الفشل، إذ هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وهو أيضاً النظر إلى الجانب الحسن في حل شيء والبحث عن الوجه المثير في الحياة وإن كانت ومضة ضوء⁽²⁾.

إذا بدأنا بتفهم الأمور وتقبل ما يحصل لنا من حوادث إيجابية وسلبية فهذه البداية الصحيحة للتفكير بشكل منطقي، إذ إنَّ إحدى أسس التفكير الإيجابي هو التفكير المنطقي لما يحدث من حولنا، ولكي نغير ونسيطر على مشاعرنا وسلوكنا مع وجود المصاعب والتحديات فلا بد من مراقبة أفكارنا⁽³⁾.

ومن هذا المنطلق وشعور الباحثة بالمشكلة يمكن تحديد مشكلة البحث بما يأتي:

● مشكلة البحث:

يواجه التعليم في الأونة الأخيرة صعوبات ومواجهات عدة تعترض وتقلل من إمكانيته وفعالته على بلوغ الاهداف التربوية المنشودة إذ إن أغلب المدارس اليوم تعاني من جمود في طرائق التدريس التي يعتمد عليها المعلمون إذ لاتزال بعيدة عن مواكبة التطور والتقدم الذي حققه الفكر التربوي الحديث، إذ يلاحظ الاعتماد الواضح على طرائق تدريسية اعتيادية وندرة الانشطة التي تنمي القدرات الابداعية للمتعلم وبهذا فإن النظام التعليمي الحالي انشأ من المتعلم موضع لنشاط المعلم لا كعنصر فعال في العملية التعليمية مع أن مشاركة التلاميذ بإيجابية ونشاط في عملية التعلم تجعلهم أقدر على المعرفة الإبداعية بدلاً من كونهم مستقبلين سلبيين، الأمر الذي جعل الباحثة تفكر في اتباع استراتيجيات تدريسية حديثة أكثر نفعاً في تدريس مادة اللغة العربية وقد وجدت من بين هذه الاستراتيجيات التي قد تسهم في فهم أوسع لهذه المادة وتحقق الكثير من اهداف تدريسها في المرحلة الابتدائية (لاحظ- اعكس - اشرح)؛ لأنها من الاستراتيجيات الحديثة التي قد تساعد في التغلب على المشكلات التي تعيق فهم التلاميذ لمادة العلوم وترفع من مستوى التفكير الإيجابياً لديهم فضلاً عن أن هذه الاستراتيجية لم توضع في موضع التجربة في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على حد علم الباحثة ومما تقدم تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: (أثر استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية)

● أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية المرحلة الابتدائية كونها المرحلة الأساسية في حياة كل فرد والتي تركز عليها مراحل التعلم السابقة.
- 2- إعطاء دور بارز في جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية والتقليل من سلبية الطرائق التدريسية التقليدية التي يكون فيها المعلم محوراً للعملية التعليمية.
- 3- توجد دراسة عراقية سابقة على حد علم الباحثة تناولت استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) وأثرها في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة: - أثر استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.

فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) ومتوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الإيجابي.

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بما يأتي:

- 1- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنين التابعة لممثلة وزارة التربية في دهوك للعام الدراسي (2022-2023).

⁽¹⁾ أبو لين، رجب المرسي. (2011): رؤية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية، جامعة الأزهر، مصر. 34

⁽²⁾ سيلجمان، بابلس " ترجمة هند رشدي" (2009): قوة التفكير الإيجابي، ط1، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر. 234

⁽³⁾ راتب، محمد أحمد (2005): غداً أفضل، ط1، دار الكاتب العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر. 32

2- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).

3- كتاب قواعد اللغة العربية تأليف الوائلي، كريم عبيد وآخرين (ط13/2021) المقرر تعليمه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022-2023).

● تحديد المصطلحات

1- الأثر:

عرفه (حمد وأحمد، 2022) بأنه: محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصودة⁽¹⁾.

2- الاستراتيجية: عرفها كل من:

- Schunk (2000) بأنها: "خطط موجهة لأداء المهارات بطريقة ناجحة أو إنتاج منظم لخفض التشتت بين المعرفة الحالية للطالب والأهداف التي يرغب في تحقيقها"⁽²⁾.

- (الوائلي واق بيق، 2022) بأنها: "خطة شاملة تحتوي على مجموعة من الإجراءات والأساليب والطرائق والأنشطة والمهارات وأساليب التقويم بهدف رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس"⁽³⁾.

التعريف الإجرائي: مجموعة الخطوات التي تتبعها الباحثة مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المجموعة التجريبية - عينة البحث - في أثناء الموقف التعليمي بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة.

3- استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) عرفها كل من:

- (أبو جادو، 2003) بأنها: "إحدى الاستراتيجيات التي تمكن الفرد من العمل على تفحص المشكلة وإنتاج أفكار جديدة بحيث تتعامل مع المشكلة، أو القضية المطروحة من كل الزوايا والاتجاهات، وبالتالي يمكن رؤية الموضوع من جوانب متعددة"⁽⁴⁾.

- (عفانة ويوسف، 2009) بأنها: "مجموعة خطوات تؤكد استعمال الحواس من أجل التفكير ومن ثم التفسير والتوضيح"⁽⁵⁾.

- التعريف الإجرائي: استراتيجية استعملتها الباحثة لتمكين تلاميذ المجموعة التجريبية - عينة البحث- من موضوعات مادة قواعد اللغة العربية وتنشيط ذهنهم وتوليد الأفكار الإبداعية لديهم وتحدي تفكيرهم للوصول إلى الأهداف المنشودة.

4- التفكير الإيجابي: عرفه كل من:

- (Seligman, 2003) بأنه: استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو ببناء جيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية⁽⁶⁾.

- (العبودي و علي، 2018) بأنها: "حالة عقلية تحفز الفرد وتهينه نحو التعامل مع الخبرات والتجارب بإيجابية وأن يتغلب على المشاعر السلبية ليتوافق مع الموقف المحزن بسهولة كبيرة"⁽⁷⁾.

التعريف الإجرائي: مجموعة من العبارات الإيجابية يستجيب لها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصلون عليها من خلال إجاباتهم على اختبار التفكير الإيجابي المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت استراتيجية (لاحظ، اعكس، شارك)

1- دراسة المعموري (2014): أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، وتكونت عينة الدراسة من (46) طالبة، وتم تحديد المادة العلمية وصياغة

⁽¹⁾ حمد، محمود خليل، واحد، احمد باسم (2022): اثر استراتيجية سلم النمو المعرفي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية عاداتهم العقلية، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، م(29)، ع(4). 376

⁽²⁾ Schunk، D. H (2000): **Learning Theories: An educational perspective** go·vol: no.3. (3rd ed) upper saddle River·N J : prentice.Hall. 113

⁽³⁾ الوائلي، سعاد عبدالكريم، اق بيق، عالية رضوان (2022): اثر استراتيجية تالف الاشتات في التحصيل النحوي وتحسين مهارات التفكير النقابي والتبايدي لدى طلبة الصف السابع في اماره ابو ضبي، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، م(29)، ع(4). 357

⁽⁴⁾ ابو جادو، صالح محمد علي، (2003): علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن. 469

⁽⁵⁾ عفانة، عزو إسماعيل، يوسف ابراهيم الجيش، (2009): التدريس والتعلم بالدماع ذي الجانبين، دار الثقافة، عمان - الأردن. 183

⁽⁶⁾ Seligman (2003). Positive Psychology : FAQs . **Psychological Inquiry**. 14.160

⁽⁷⁾ العبودي، طارق محمد بدر و علي عبد الرحيم صالح (2018) : علم النفس الإيجابي ، ط 1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن. 45

الأهداف السلوكية والخطط الدراسية، وقد قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها، إذ استغرقت مدة تطبيق التجربة (8) أسابيع، وتم إعداد أداتي الدراسة المتمثلة باختبار تحصيلي بعدي لقياس التحصيل، ومقياس للتذوق الأدبي، اتسمت الأداتان بالصدق والثبات، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة والتميز، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة)، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة باستعمال التفكير بالمقلوب على طالبات المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة التقليدية. (المعموري، 2014)

2- دراسة الدليمي (2020): أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية (لاحظ. اعكس. اشرح)، في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وقد تكونت عينة البحث من (60) طالبة، وقد كافأت الباحثة بين المجموعتين في بعض المتغيرات، وتم تحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية والخطط الدراسية، وقد قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها، إذ استغرقت مدة تطبيق التجربة (10) أسابيع، كما صاغت أداة الاختبار التحصيلي المكون من (40) فقرة موضوعية ومقالية، وتم استخراج الصدق والثبات وحساب معامل الصعوبة والتميز لكل منها، ولتحليل نتائج البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل الصعوبة، معامل التميز، فاعلية البدائل الخاطئة، معامل بيرسون، معامل سبيرمان - برون، الفا كرونباخ)، وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال استراتيجية (لاحظ. اعكس. اشرح)، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي. (الدليمي، 2020)

- دراسات تناولت التفكير الإيجابي:

1- دراسة العيساوي (2015) : أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على أثر التدريس بمهارات التفكير المحوري والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير الإيجابي عند طالبات الصف الثالث المتوسط، تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي ، إذ اختارت الباحثة ثلاث شعب لتمثل العينة بطريقة التعيين العشوائي وبلغت (104) طالبات بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى و (34) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و (35) طالبة للمجموعة الضابطة ، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي ، واختبار شيفيه (sheffe test)، ومعامل الارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين ببرنامج الحقيبة الإحصائية (spss) وتوصلت النتائج إلى : تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق مهارات التفكير المحوري والاستقصاء على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل والتفكير الإيجابي. (العيساوي، 2015)

2- دراسة الشمري (2017) : أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على أثر تدريس مهارات التفكير المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والتفكير الإيجابي في مادة الفيزياء، وتم اختيار عينة البحث بصورة قصدية، إذ بلغ عدد طلابها (63) طالباً موزعين بين شعبتين وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست على وفق مهارات التفكير المحوري، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وتكونت من (30) طالباً ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المتمثلة ببرنامج مايكروسوفت اكسل 2010 ، وبرنامج SPSS ، إذ أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق مهارات التفكير المحوري على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل واختبار التفكير الإيجابي نحو مادة الفيزياء. (الشمري، 2017)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات السابقة خرجت الباحثة بمؤشرات عدة وكما يأتي:

1- هدف البحث: هدفت الدراسات السابقة للمحور الأول إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية (لاحظ. اعكس-شارك) (التفكير المقلوب) في متغيرات التحصيل والتذوق الأدبي، وهدفت الدراسات للمحور الثاني إلى معرفة إثر التدريس بمهارات التفكير المحوري والاستقصاء العقلاني في متغيرات التحصيل والتفكير الإيجابي، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية (لاحظ. اعكس-شارك) في التفكير الإيجابي.

2- أداة البحث: من خلال استطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وجدت أن كل دراسة قد استخدمت مقياساً خاصاً بها تبعاً للهدف من الدراسة وهذا قد ساعد البحث الحالي في تحديد البرنامج المحدد للدراسة حسب الهدف.

3- العينة: اعتمدت الدراسات السابقة على عينات متباينة في العدد تراوحت بين (30-104) والمراحل الدراسية هي متوسطة وإعدادية والجنس ذكور وإناث أما البحث الحالي فتم تطبيقه على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والبالغ عددهم (60) تلميذاً.

إجراءات البحث:

أولاً- التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، إحداهما تجريبية درست على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) والأخرى ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، كما هو مبين في الشكل (1).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقبل	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير الإيجابي	استراتيجية (لاحظ، اعكس، اشرح)	اختبار التفكير الإيجابي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022- 2023)، أما عينة البحث والبالغ عددها (67) تلميذاً، وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين بلغ عددهم (60) تلميذاً موزعين بالتساوي على شعبة (ب) المجموعة التجريبية وشعبة (أ) المجموعة الضابطة بواقع (30) تلميذاً في كل منهما.

ثالثاً- تكافؤ مجموعتي الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر محسوباً بالأشهر، ودرجة مادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2021-2022)، والمعدل العام للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2021-2022)، الاختبار القبلي للتفكير الإيجابي)، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة لمتغيرات التكافؤ أقل من القيمة التائية الجدولية، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات، و الجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

الاختبار التائي لمتغيرات العمر محسوباً بالأشهر، ودرجة مادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2021-2022)، والمعدل العام للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2021-2022) والاختبار القبلي للتفكير الإيجابي لتكافؤ مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية الضابطة	30	العمر محسوباً بالأشهر	56,133	76,8	002,2 غير دال إحصائياً عند مستوى (05,0) ودرجة حرية(58)	373,0
	30		67,132	68,9		
	30	درجة مادة اللغة العربية	12,7	65,1		
	30		97,6	75,1		
التجريبية الضابطة	30	المعدل العام لجميع المواد	56,53	21,5	630,0	
	30		65,52	96,5		
التجريبية الضابطة	30	الاختبار القبلي للتفكير الإيجابي	89,9	85,2	649,0	
	30		31,9	98,3		

كما قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للآباء والمستوى التعليمي للأمهات باستخدام مربع كاي كوسيلة إحصائية وبعد أن حصلت على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء والأمهات في كلتا المجموعتين بالرجوع إلى البطاقة المدرسية لكل تلميذ وتم تصنيف تلك البيانات في ثلاث فئات لكل مجموعة تبعاً للمستويات التعليمية (الابتدائية فما دون، ثانوي، معهد فما فوق) وقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذين المتغيرين إذ بلغت قيمة مربع كاي للمستوى التعليمي للآباء (2,763) أما قيمة مربع كاي بالنسبة للمستوى التعليمي للأمهات فقد بلغت (0,875) وهما أقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) وهي تشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذين المتغيرين والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للآباء والأمهات

قيمة مربع كاي		المستوى التعليمي للآباء			العدد	المجموعة
قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	معهد فما فوق	ثانوية	ابتدائية فما دون		
99,5	763,2	9	12	9	30	التجريبية
		6	14	10	30	الضابطة
قيمة مربع كاي		المستوى التعليمي للمهات			العدد	المجموعة
قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	معهد فما فوق	ثانوية	ابتدائية فما دون		
99,5	875,0	7	13	10	30	التجريبية
		5	11	14	30	الضابطة

رابعاً- الخطط التدريسية :

قامت الباحثة بإعداد الخطط التدريسية الخاصة باستراتيجية (لاحظ- اعكس - شارك)، والخطط الخاصة بالطريقة الاعتيادية، ولغرض التحقق من صحتها وسلامتها من حيث صياغتها وإعدادها، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس ، الملحق(1)، ولم يتم التعديل أو الحذف أو الإضافة عليها، وتمت الموافقة عليها من قبلهم بنسبة أكثر من (80%) .

خامساً-أداة البحث :

لغرض تحقيق هدف الدراسة وفرضياتها، قامت الباحثة بإعداد اختبار التفكير الإيجابي، وعلى النحو الآتي:

لعدم حصول الباحثة على اختبار جاهز لقياس التفكير الإيجابي الذي يتلاءم وطبيعة مرحلة الصف الخامس الابتدائي، لذا تم إعداد اختبار يخدم اهداف البحث بعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالتفكير الإيجابي، وقد اتبعت الباحثة المسار الآتي:

1- بناء فقرات الاختبار:

بعد اطلاع الباحثة على مقاييس التفكير الإيجابي في عدة مجالات واطلاعها على بعض المصادر كما في كتاب (شواهين،2005) والدراسات السابقة كدراسة (العيساوي،2015) (الشمري،2017)، أعدت فقرات اختبار التفكير الإيجابي بصورته النهائية المكون من (24) فقرة من نوع الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد) موزعة بين خمس مهارات هي(التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المشاعر الإيجابية، المرونة الإيجابية) وعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس.

2- وضع تعليمات الاختبار: وضعت تعليمات خاصة للتلاميذ للإجابة عن فقرات الاختبار وتوضح كيفية الإجابة من أجل تجنب الأخطاء التي قد تتقدم بعض الدرجات، وكذلك توزيع الدرجات بين الأسئلة فضلاً عن الزمن المحدد للإجابة عن فقرات الاختبار.

3- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (100) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة كوردستان للنازحين بتاريخ 2022/11/6، للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها وتقدير الزمن اللازم للإجابة.

4 تصحيح الاختبار:

بعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي، صححت الإجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

5- صدق الاختبار:

من أجل التحقق من الصدق قامت الباحثة باتباع الإجراءات الخاصة بصدق الاختبار، وكما يأتي:

أ- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين لإبداء الرأي في مدى تمثيل الفقرات للجوانب التي تقيسها ومدى سلامة صياغة الفقرات ومدى اتساق البدائل، وتم تعديل الفقرات في ضوء آرائهم.

ب- صدق البناء: تم التحقق من دلالات صدق البناء للاختبار من خلال:

- معامل الصعوبة:

تم حساب معامل صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة الصعوبة، وجد أنها تقع بين (36,0 – 66,0). وهذه النسبة تتطابق مع نسبة الاختبارات الجيدة والتي يتراوح معامل صعوبتها بين (20%-80%)⁽¹⁾.

- القوة التمييزية:

باستخدام معادلة معامل التمييز، وجد أن قوة تمييز الفقرات تنحصر بين (34,0- 72,0) وبهذا يدل على أن جميع فقرات الاختبار مقبولة ومميزة أي أنها تميز ما بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا إذ إن معظم الفقرات تقع ضمن هذا المدى المقبول من (20,0) فما فوق كما استخرجتها الباحثة وبهذا لم تحذف أية فقرة من الفقرات⁽²⁾.

- فاعلية البدائل:

تم التحقق من فاعلية البدائل لفقرات الاختبار بمعاملة النتائج إحصائياً، إذ يعد البديل فعالاً إذا كان سالباً وأقل من (05,0) وقد كانت البدائل جميعها سالبة ومقبولة النسبة، إذ كانت نسبتها ضمن المقبول، مما يعني أن البدائل قد موهت على التلاميذ⁽³⁾

-6- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيردر- ريتشاردسون Kuder- Richardson - 20 وبلغت قيمة معامل الثبات (0,82) ويعد معامل ثبات جيداً بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة إذ يشير (الروسان، 1999)⁽⁴⁾. إلى أن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها بين (60,0-80,0)

وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية مؤلفاً من (24) فقرة للتفكير الإيجابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

سادساً- تنفيذ التجربة:

بعد أن تم استكمال الأدوات والمستلزمات الخاصة بالبحث من قبل الباحثة وإجراء التكافؤ لعدد من المتغيرات وتهيئة الخطط والوسائل التعليمية والحصول على جدول الحصص، بدأت معلمة اللغة العربية في مدرسة النعمان بن المنذر الكائن في دومايز فائدة (عينة البحث الأساسية) بتنفيذ التجربة فعلياً يوم الأحد الموافق (2022/11/13) وانتهت من خلال تعريض المجموعتين (التجريبية والضابطة) للاختبار البعدي للتفكير الإيجابي يوم الخميس الموافق (2023/1/12).

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة في تحليل البيانات الحقيبة الإحصائية (spss) الآتية: (مربع كا 2، معادلة معامل السهولة والصعوبة للفقرات، معادلة تمييز الفقرة، الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، معادلة فاعلية البدائل، معادلة كوردر- ريتشاردسون (20): نظام الرزم الإحصائية ال (spss).

عرض النتائج وتفسيرها

بعد الحصول على إجابات التلاميذ على أداة البحث تم تحليل البيانات إحصائياً على وفق فرضية البحث وسيتم عرضها ومناقشتها فيما يأتي:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) ومتوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الإيجابي".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الفرق والانحراف المعياري لدى تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم طبقت الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في الجدول (3) الآتي:

الجدول (3) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الإيجابي

¹ الظاهر، زكريا مجد وآخرون، (2002): مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية، ط1، المطابع التعاونية، عمان، الاردن. 129
² علام، صلاح الدين محمود، (2009): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن. 325
³ النبهان، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة العربية، الاصدار الاول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن. 203
⁴ الروسان، فاروق (1999): اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن. 235

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الفرق	عدد الأفراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً عند مستوى (05,0) ودرجة حرية (58)	002,2	290,5	632,1	598,5	30	التجريبية
			365,1	543,3	30	الضابطة

يتضح من الجدول في أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (290,5): وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (002,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (58) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الدليمي (2020) في إثبات فاعلية استراتيجية لاحظ اعكس شارك ودراسة العيساوي (2015) والشمري (2017) في اختبار التفكير الإيجابي.

وتعزو الباحثة سبب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإيجابي إلى ما يأتي:

- 1- إن هذه الاستراتيجية زادت من انتباه التلاميذ وتركيزهم، في مدة الدرس نتيجة عرض الصور أو الرسومات أو المشاهد التمثيلية، وطرح أسئلة مثيرة للتفكير، إذ يبقى التلاميذ متيقظين في أثناء الدرس، مما أسهم في جعلهم المحور الرئيس في عملية التعليم والتعلم.
- 2- إن هذه الاستراتيجية ساعدت في استخلاص الأفكار العلمية الصحيحة من خلال الأفكار غير الصحيحة.
- 3- ساعدت هذه الاستراتيجية في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مشاركتهم في طرح الأفكار ومناقشتها، ومن ثم الخروج بأفكار جديدة والتعبير عنها.
- 4- إن التدريس على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) سهل عملية الفهم والاستيعاب لتلاميذ المجموعة التجريبية من خلال الملاحظة وعكس الأشياء مما انعكس إيجابياً في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على نحو واضح.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي أظهرها البحث الحالي تمكنت الباحثة من استنتاج ما يأتي :

- 1- إن استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) جعلت من التلاميذ محور عملية التعلم والتعليم كونها تسهم في تأكيد التفاعل الإيجابي والفعال للتلاميذ في أثناء التدريس.
- 2- إن التدريس على وفق استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) قد أسهم في كسر حاجز الخوف والجمود والملل لدى التلاميذ، مما انعكس إيجابياً على أدائهم.
- 3- إن استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) يساعد على تنمية العمل بروح الفريق الواحد بين التلاميذ وتكسر الجمود وتبديد الخوف عندهم.

التوصيات:

استكمالاً للبحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- اعتماد استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) في تدريس مادة اللغة العربية من قبل معلمي المادة بعد تدريبهم على كيفية تنفيذ خطوات الاستراتيجية بطريقة علمية داخل الصف الدراسي من خلال إشراكهم في دورات تدريبية تعنى بطرائق التدريس والتي تقيّمها الكليات التربوية بين الحين والآخر.
- 2- تضمين كتب اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة وخصوصاً في مرحلة الدراسة الابتدائية بأساسيات تنفيذ خطوات استراتيجية (لاحظ- اعكس - اشرح) بعد أن أكدت نتائج البحث الحالي إمكانية تنمية التفكير الإيجابي لديهم من خلالها.

المقترحات:

وكمحصلة نهائية للبحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- 1- أثر استراتيجيات (لاحظ- اعكس - اشرح) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- 2- أثر استراتيجيات (لاحظ- اعكس - اشرح) في التحصيل والذكاء المنطقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات.

References:

● Resources In Arabic:

1. Abu Jado, Salih Muhammad Ali, (2003): Educational Psychology, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
2. Abu Laban, Ragab Al-Mursi. (2011): A vision of curricula and methods of teaching Arabic language and Sharia sciences, Al-Azhar University, Egypt.
3. Afana, Ezzo Ismail, Youssef Ibrahim Al-Jaish, (2009): Teaching and learning with the two-sided brain, House of Culture, Amman - Jordan.
4. Al-Aboudi, Tariq Muhammad Badr and Ali Abdul-Rahim Saleh (2018): Positive Psychology, 1st Edition, Methodology House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Al-Dulaimi, and Sabri Salman's age (2020): Strategic effectiveness (note, reflect, explain) in the achievement of fifth grade preparatory students in the subject of the Noble Qur'an and Islamic Education, (unpublished master's thesis), College of Education for Girls, Iraqi University, Iraq.
6. Al-Huwaidi, Zaid, (2005): Methods of teaching science in the basic stage, 1st edition, University Book House, Al-Ain - United Arab Emirates.
7. Al-Issawi, Saif Tariq (2014): Teaching thinking with applied examples and thinking tests, 1st edition, Dar Al-Radwan for publication and distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Khafaji, Description of Mahdi Younis (2013): The effect of using the method of playing the role-playing role in developing scientific thinking skills among sixth graders in science, Journal of the College of Basic Education, University of Mosul, Vol. (12), p. (4), pp. 149-180 .
9. Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2009): Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
10. Al-Mamouri, Sarah Thamer Obeid, (2014): The effectiveness of upside-down thinking on achievement and literary appreciation among fifth-grade literary students in rhetoric, master's thesis, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon - Iraq.
11. Al-Nabhan, Musa (2004): The Basics of Measurement in Behavioral Sciences, Arabic Edition, First Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
12. Al-Rousan, Farouk (1999): Measurement and Diagnosis Methods in Special Education, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Al-Sadiq, Ismail Muhammad Amin (2001). Methods of teaching mathematics theories and applications. References series in education and psychology, book seventeen, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

14. Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif, and Benefit Yassin Taha, (2019): Teaching, its skills and strategies, 1st edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Al-Sawa'i, Othman Nayef (2004). Effective math teacher. 1st floor, Dar Al-Ilm, Dubai.
16. Al-Shammari, Nazir Jabr (2017): The effect of teaching pivotal thinking skills on the achievement of second-grade students and their positive thinking in physics, (unpublished master's thesis), University of Babylon, Iraq.
17. Al-Waeli, Souad Abdel-Karim, Aq Beq, Alia Radwan (2022): The effect of the diaspora damage strategy on grammatical achievement and improving convergent and divergent thinking skills among seventh-grade students in the Emirate of Abu Dhabi, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, p. (29) P (4), 354-371.
18. Al-Zaher, Zakaria Muhammad and others, (2002): Principles of Measurement and Evaluation and its Educational and Human Applications, 1st Edition, Cooperative Press, Amman, Jordan.
19. Attia, Mohsen Ali (2009): Evaluating the Performance of Arabic Language Teachers, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. Hamad, Mahmoud Khalil, Wahid, Ahmed Basem (2022): The effect of the cognitive growth ladder strategy on the achievement of fifth grade students in philosophy and psychology and the development of their mental habits, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, vol. (29), p. (4), 372-391.
21. Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007): Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr, 1st Edition, Amman.
22. Ratib, Mohamed Ahmed (2005): A Better Tomorrow, 1st Edition, Dar Al-Kateb Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
23. Seligman, Bablous, "translated by Hind Rushdi" (2009): The Power of Positive Thinking, 1st Edition, Kunooz for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
24. Shawaheen, Khairy, (2005): Developing thinking skills in learning sciences, 2nd edition, Dar Al Masirah, Amman.

References:

● **Resources In English:**

- 25- Schunk, D. H (2000) : Learning Theories : An educational perspective go, vol: no.3.(3rd ed) upper saddle River, N J : prentice.Hall.
- 26- Seligman(2003).Positive Psychology : FAQs . Psychological Inquiry. 14, 159-163.

الملاحق:

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين وطبيعة استشارتهم

ت	أسماء السادة المحكمين	الاختصاص	موقع العمل
1	أ. د فتحي طه مشعل	ط. ت اللغة العربية	جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية
2	أ. د رنا غانم محمد	ط. ت الجغرافية	جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أ.م. د انور قاسم العزاوي	قياس وتقويم	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
4	أ.م. د ذكرى يونس جميل	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
5	أ.م. د لبنى يوسف حسن الحربي	ط. ت. التربية الاسلامية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
6	أ.م. د احمد خليل درويش	ط. ت. التربية الاسلامية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
7	أ.م. حولة احمد محمد	ط. ت. التربية الاسلامية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
8	أ.م. زينة طه حسون	ط. ت اللغة العربية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية